

الحزب الشيوعي العمالي العراقي يحيي يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة

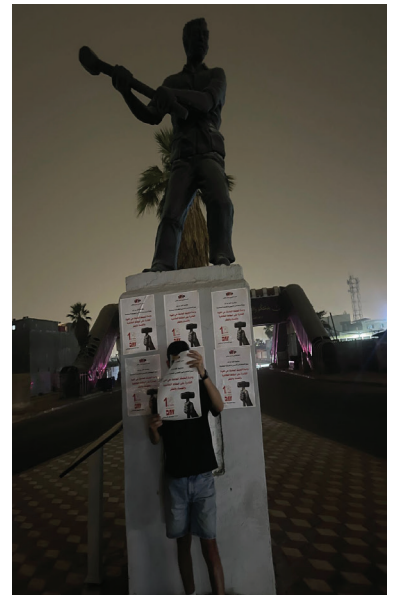
أما في بغداد، فانضم الحزب إلى التظاهرات التي انطلقت في ساحة التحرير وسط العاصمة، حيث عبّر المشاركون عن تضامنهم مع قضايا العمال محليًا وعالميًا.

وفي منطقة الزعفرانية - وهي منطقة ذات طابع عمالي وتضم عشرات المصانع والمعامل - أقيم تجمع واحتفالية خاصة بالمناسبة. ألقى خلالها الرفيق سمير عادل، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي والأمين العام للجهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني، كلمة حيًا فيها الأول من

بغداد والبصرة، في خطوة تهدف إلى إبراز الحضور العمالي في الفضاء العام حملت هذه البوسترات شعارات عمالية بالإضافة الى لائحة مطالب العمال. كما تم توزيع (فلاير) تعريفية خاص بالمناسبة، تضمن لائحة مطالب الطبقة العاملة لهذا العام، بالإضافة إلى موجز تاريخي عن جذور الأول من أيار ونضالات العمال التي انطلقت منذ نهاية القرن التاسع عشر. وشمل توزيع الفلاير عددًا من المعامل والمصانع الحيوية، حيث تم في سامراء توزيعه داخل معمل أدوية سامراء، وفي بغداد في شركة النسيج والجلود،

الى الامام- بغداد، البصرة، صلاح الدين - أيار ٢٠٢٥ تحت شعارات «وحدة الطبقة العاملة هي القوة القادرة على اسقاط الطائفية والفساد والفقر» وحدة الطبقة العاملة السبيل لإنهاء الحرب والعسكرتاريا»، الى جانب قوى سياسية وأطراف يسارية، أحيا الحزب الشيوعي العمالي العراقي مناسبة الأول من أيار، يوم العمال العالمي ويوم التضامن الأممي للطبقة العاملة، بسلسلة من الأنشطة والفعاليات السياسية والإعلامية والجماهيرية، التي امتدت إلى مدن متعددة شملت بغداد والبصرة وصلاح الدين.

افتتحت الحملة بإصدار بيان رسمي عن الحزب بهذه المناسبة، أكد فيه على أهمية وحدة الطبقة العاملة، ودورها التاريخي في مواجهة النظام الرأسمالي، والدفاع عن العدالة الاجتماعية والحرية، كما تطرق البيان الى السياسات القمعية التي تتعرض لها الطبقة العاملة في العراق والظروف المعيشية القاسية التي يعيشها، والمحاولات لنشر الكراهية الطائفية من قبل السلطة البرجوازية الحاكمة للتعطية على أزمتها السياسية. كما أشار البيان الى ان ما يتعرض له السكان في غزة من قبل الدولة الفاشية في إسرائيل وداعميها الغربيين، انما يعكس قباحة النظام الرأسمالي. وختم البيان كلماته بأن انتهاء الحروب والعسكرتاريا وسياسات التقشف والفقر هو بوحدة الطبقة العاملة وانهاء عمر النظام الرأسمالي. في سياق النشاط الميداني، قام رفاق الحزب بلصق بوسترات الأول من أيار على جدران العديد من أحياء ومناطق



أيار، مؤكدًا على أهمية وحدة الطبقة العاملة عالميًا، كما تحدث عن دور الجهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني، وسلّط الضوء على بشاعة النظام الرأسمالي كما يتجسد في الإبادة الجماعية في غزة، وأكد على أهمية الضمان الاجتماعي للعمال كأحد المطالب المحورية. اختتمت فعاليات الحزب بالدعوة إلى تصعيد النضال العمالي والتنظيم المستقل للطبقة العاملة من أجل تحقيق العدالة والمساواة وإنهاء الاستغلال.

وشركة عشتار للثلاجات والطباخات والغسالات، إلى جانب مصانع أخرى في مناطق الزعفرانية. وفي البصرة، جرى التوزيع في عدد من المناطق الصناعية والعمالية. وعلى صعيد المشاركة الجماهيرية، شارك الحزب في وقفة جماهيرية أمام تمثال العامل في البصرة، إلى جانب عدد من الأحزاب والمنظمات التقدمية، من بينها مؤتمر الحرية والتغيير وقوى يسارية أخرى، رافعين شعارات الطبقة العاملة ومطالبها في التضامن والتحرر.

كلمة سمير عادل بمناسبة الأول من أيار في منطقة الزعفرانية العمالية

هذا اليوم بشكل جليّ أن المجتمع ينقسم إلى طبقتين: الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية، العمال والبرجوازية. ولطالما حاولت هذه الأقلية الطفيلية أن تفرق بيننا نحن العمال. انظروا إلى شعارات مثل "أمريكا أولاً"، أو "فرنسا أولاً"، أو "ألمانيا أولاً"، فهي شعارات قومية وشوفينية هدفها فصل عمال هذه البلدان عنا نحن العمال في العراق والمنطقة. انظروا كيف ان هذه الطبقة الطفيلية، عندما تتنافس مع بعضها وتقل ابراحها، تجر المجتمع الإنساني معها كي تغرق عبر الحروب وسياسات التقشف والاقتتال الداخلي والابادة الجماعية ونشر الكراهية القومية والعنصرية. أود الإشارة ولو سريعًا في هذه المناسبة إلى الجهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني. لقد كان رفع راية التحرر والمساواة دومًا بيد الطبقة العاملة. فجميع المكاسب التي تحققت من حريات

من البشرية، تحتكر هذه الخيرات. هذه الأقلية التي



تُسمى نفسها "البرجوازية". بمعنى آخر، يتجلى في

مرحباً أيتها الاخوات والاخوة الأعزاء في هذه المناسبة، الأول من أيار يوم التضامن العمال العمالي. شكرًا أخي العزيز والغالي أبو معصومة... أشكرك، وأشكر جميع المشاركين في إقامة هذه المناسبة. باسمي وباسم ٣٣ منظمة واتحادًا عماليًا من ١٤ بلدًا في الشرق الأوسط، أحيي الأول من أيار، يوم التضامن العمالي العالمي. أيها الحضور الأعزاء... في هذا اليوم، نتميّز نحن العمال كطبقة اجتماعية على الصعيد العالمي، حيث تسقط جميع الأوهام حول تقسيم البشر على أسس قومية أو دينية أو عرقية أو جنسية أو طائفية. نظهر نحن العمال بهويتنا الإنسانية الواضحة، ونبرز أننا من يُشكّل ٩٩٪ من المجتمع، نكدح وننتج كل الخيرات المادية، بينما هناك أقلية ضئيلة لا تمثل حتى ١٪

(أريد كشك)... العبارة التي فضحت دولة

محمد كريم



لم يكن الشاب الذي وقف في أحد شوارع الديوانية رافعاً لافتته يطمح إلى ثروة، ولا سعى إلى سلطة. لم يطلب راتباً تقاعدياً، ولا وظيفة بدرجة خاصة، ولا توظيفاً بالواسطة. كل ما أراد، حرفياً، هو «كشك».

لا تتعدى مترين ليعمل فيها ويُعيل أسرته المكوّنة من ثمانية أفراد. «أريد كشك» قالها مراراً، وأعادها بمرارة. لكن لم يُجب أحداً. وبعد سنتين من الانتظار، وبعد أن سُدّت جميع الأبواب، اختار الموت.

هذه الحادثة لم تكن «خبراً»، بل إعلان انهيار أخلاقي لمؤسسات الدولة، وفضيحة سياسية تتجاوز المحافظ، والنواب، ومجلس المحافظة، لتصل إلى قلب النظام السياسي نفسه.

العمل حق، لا مئة

في أي دولة تحترم نفسها، يُعدّ الحق في العمل من أبسط الحقوق التي يكفلها الدستور، لا حاجة فيها إلى التوسل أو المناشدة. فكيف الحال في بلد مثل العراق، أحد أغنى بلدان المنطقة، بثرواته النفطية، وموارده الطبيعية، وموازنته التي تُعدّ من بين الأعلى؟!

إذا كان شاب عراقي يُضطر إلى رفع لافتة يطلب فيها كشكاً صغيراً، ويُقابل باللامبالاة، فكيف يمكن للدولة أن تتحدث عن الإنجازات؟ كيف يمكن لبرامج «الإصلاح الاقتصادي» أو «تمكين

الحكومة جميعها مسؤولة... لا المحافظ وحده مسؤول، ولا النواب وحدهم، بل المنظومة ككل. من كتب القوانين، ومن عطّلها، ومن تسلّم الوزارات، ومن خاض الانتخابات على وعود لم تتحقق، كلّهم شركاء في هذه الجريمة. لأن الجريمة هنا ليست في طريقة الموت فقط، بل في السياق الذي قاد إليه.

فما قيمة الدولة إذا كانت لا تضمن حق العمل؟ وما قيمة السياسة إذا لم تُسجّر لحماية الإنسان؟ وما جدوى الانتخابات إذا كان المواطن لا يزال يتوسل من أجل أبسط وسائل العيش؟

خاتمة: ليس موتاً... بل رسالة

لم يكن انتحار هذا الشاب مجرد حادث. كان بياناً سياسياً موجزاً، بلغة الفقد. وحين تتحول عبارة «أريد كشك» إلى عنوان لوطن بكامله، فإن المراجعة لم تعد ترفاً فكرياً، بل ضرورة وجودية.

إن الدولة التي لا تضمن حق العمل، ولا تصغي لصوت مواطنيها، لا يمكن أن تتوقع الاستقرار، ولا الاحترام، ولا الولاء. وإن لم تكن هناك مراجعة شاملة، تبدأ من القوانين ولا تنتهي عند الضمير السياسي، فسنظل نقرأ قصصاً مشابهة، بأسماء مختلفة، لكن بجنازات مكررة

كلمة سمير عادل الأمين العام للجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني، في افتتاح المهرجان الرقمي للتضامن مع الطبقة العاملة والشعب الفلسطيني بمناسبة الأول من أيار



”حرية فلسطين... بوحدة نضال الطبقة العاملة العالمية“

إنها خطوة نحو تصعيد النضال من أجل إنسانيتنا، ومن أجل إنهاء الظلم القومي الواقع على الشعب الفلسطيني وتأسيس دولته المستقلة.



غزة تفضح كل أكاذيب الغرب ومؤسساته «الديمقراطية» و«الحقوقية»، وتكشف أن كل ما تحدّثوا عنه طوال السنوات من موثائق أممية وعهود دولية، لم يكن سوى نفاق دولي لتجميل وجه هذا النظام القبيح.

لقد أصبحت القضية الفلسطينية، رغم كل من تاجر بها من كل حذب وصوب، عنواناً يستخدمه البعض لقمع العمال في مطالبهم المشروعة، ومبرراً لانتهاك الحريات ومحاولة احتكارها تحت شعارات قومية أو دينية.

لكن القضية الفلسطينية هي قضية أممية، قضية إنسانية بامتياز.

ومنذ بزوغ النظام الرأسمالي، كانت راية التحرر والمساواة بيد الطبقة العاملة، وما زالت. فانتعاق الطبقة العاملة هو انتعاق الإنسانية ذاتها.

واليوم، أكثر من أي وقت مضى، تمضي الطبقة العاملة في طريقها الإنساني لترفع راية انتعاق الطبقة العاملة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من الظلم القومي، ومن الفاشية والنازية التي تمثّلها دولة إسرائيل.

ومن هنا، وباسم الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني، نحیی إخواننا عمال الموانئ في السويد، ورفاقنا في ميناء طنجة المغربية، وكذلك عمال إسبانيا، الذين امتنعوا عن تحميل الأسلحة للسفن المتجهة إلى إسرائيل.

إن وحدة نضالنا في هذا الميدان هي الطريق نحو الانتصار على الفاشية والنازية.

وأي نصر في هذا الميدان هو نصر للإنسانية جمعاء، وعودة لراية الحرية والمساواة إلى يد الطبقة العاملة.

في الأول من أيار هذا العام، نفتتح المهرجان الرقمي تحت شعار:

باسمي وباسم الجبهة العمالية الموحدة للدفاع عن الشعب الفلسطيني، نحیی جميع أخواتنا وإخواننا العمال في كل مكان، بمناسبة الأول من أيار، يوم العمال العالمي، يوم التضامن



الأممي للطبقة العاملة.

في هذا اليوم، يتجلّى أمام العالم بشكل واضح أننا نحن العمال نقف في طرف، بينما تقف الطبقة البرجوازية في الطرف الآخر. نظهر في هذا اليوم بهويتنا الطبقيّة الكاملة، بصفتنا منتجي الخيرات المادية في المجتمع، لا بصفتنا القومية أو الدينية أو العرقية أو الجنسية.

في المقابل، يقف أماننا ماصو دماننا وعرقنا، مشعلو الحروب، وكارهو الإنسانية، الذين يسعون للإبقاء على أرباحهم وامتيازاتهم ونفوذهم وسطوة رأس المال.

نحتفل بهذه المناسبة في لحظة تاريخية لم يشهد العالم لها مثيلاً من قبل.

صحيح أن النظام الرأسمالي لطالما ارتبط بالحروب والصراعات الداخلية وسياسات التقشف، لكن ما نعيشه اليوم من كوارث إنسانية لا يشبه أي زمن سابق.

إنها ليست كوارث طبيعية، بل من صنع طبقة لا تريد أن تغرق وحدها، بل تسعى لجزّ العالم بأسره نحو الهاوية. غزة هي العنوان الرئيسي لهذه المرحلة التي نعيشها.

غزة تحترق بسكانها الذين يناهز عددهم المليوني إنسان، وفيها يُدفن البعض أحياناً.

غزة هي التعبير الصارخ عن بشاعة هذا النظام الرأسمالي الذي نعيش في ظله.

وحدة الطبقة العاملة هي السبيل لإنهاء الحرب والعسكرتارية والفقر بيان الحزب الشيوعي العمالي العراقي بمناسبة الأول من أيار يوم التضامن الامي للطبقة العاملة

والإبادة الجماعية في غزة أمام مرأى ومسمع العالم، دون أن يردعها رادع. وفي الوقت ذاته، تتكدس البوارج الحربية، وتزايد التهديدات بإشعال حرب على إيران بذريعة مفاعلها النووي، فيما تتساقط يومياً، منذ ثلاثة أسابيع، الصواريخ والقنابل على اليمن، لتحصّد أرواح العشرات من الأبرياء وتنتشر الرعب في المنطقة. وفي خضم هذا، تزداد قوة عصابات الحوثيين، التي تبرز جرائمها ضد جماهير اليمن وبلطجتها السافرة تحت شعار زائف هو "نصرة الشعب الفلسطيني". وفي السودان، تتفاقم المجاعة وتشتد الحرب الأهلية، ساحقة جماهيره الكادحة، وسط صمت عالمي متواطئ. كل هذه المآسي تكشف عن الجوهر الحقيقي للنظام الرأسمالي، وتبرز تناقضه العميق مع تطلعات البشر إلى الحرية، والأمان، والرفاه، والسلام. إن التحولات السياسية المتسارعة في المنطقة، بعد

التتمة ص الأخيرة

أولاً: لأن العمال يشكلون الغالبية العظمى من المجتمع. ثانياً: لأن تناحر العمال فيما بينهم يوفر مادة بشرية ووقوداً لمعاركهم. ثالثاً: لأن تقسيم العمال طائفيًا هو خطوة أساسية لضمان تنفيذ استراتيجيتهم في خلق الفوضى، والسيطرة على السلطة، والحصول على الامتيازات. وهل سمعتم من أبناء الطبقة البرجوازية الحاكمة اليوم في العراق وقع الفخ الطائفي ليقتل على أساس الهوية. لأنها هي من نصبت هذا الفخ لنا نحن العمال، بالتنسيق المباشر او غير المباشر مع الاحتلال. أيها الحضور الأعزاء، لدينا نحن العمال أقوى سلاح، أقوى من الميليشيات، والمافيات، والعصابات، وأقوى من الأنظمة بكل أجهزتها القمعية. إنه سلاح الوحدة. هذه الوحدة لا يمكن الحفاظ عليها إلا من خلال التنظيم المستقل. وهذا البيت العمالي، الذي نجتمع تحت سقفه اليوم، هو مجرد البداية. انظروا كيف أن العمال، بعد عشرة أيام من التظاهرات، وفي اليوم الحادي عشر، عندما أضربوا عن العمل، أسقطوا حسني مبارك. وكذلك، عندما تحرك اتحاد الشغل في تونس، فرّ نظام زين العابدين. وفي الثورة الإيرانية، عندما أضرب عمال النفط، سقط أحد أعتى الأنظمة القمعية المدعومة من الاستخبارات الأمريكية والغربية. إن الطبقة العاملة تمتلك هذه القوة الكامنة، ولكن بسبب غياب وعينا الطبقي، لم نستطع حتى الآن استخدامها كما يجب.

وبهذه المناسبة، أود الإشارة سريعاً إلى مسألة الضمان الاجتماعي، أيها الأعزاء. إنه ضرورة حيوية لنا نحن العمال. وهو من المهام العاجلة وأحد أولويات هذا البيت العمالي. وقد تناولنا هذا الموضوع بالتفصيل في مقال نُشر في صدّى العمال. مرة أخرى، كل التقدير لكم.

عاش الأول من أيار... عاش التضامن الأممي للعمال
عاشت الطبقة العاملة
عشتم أيها الأعزاء... شكرًا لكم.

لقد حوّلت هذه الطبقة البرجوازية الطفيلية العالم إلى جحيم لا يُطاق. فالحرب التجارية التي أشعلتها الإدارة الأمريكية ضد الأنظمة الرأسمالية المنافسة لها، زادت من اتساع رقعة الفقر، وألقت بأعباء اقتصادية إضافية على كاهل الطبقة العاملة، وساهمت في تغذية التيارات الفاشية، والنازية، والعنصرية في أنحاء العالم. لقد أصبحت سمات هذا العصر هي الكراهية القومية، والجوع، والحرمان، والعوز، تترافق مع تكميم الأفواه، وقمع حرية التعبير، وإسكات كل صوت يناهض قباحة هذا النظام الرأسمالي، في عقر دار زعيق حول الديمقراطية وحقوق الانسان. وفي منطقتنا، الشرق الأوسط، يكشف النظام الرأسمالي، بشكل أكثر وضوحاً ودون أي مواربة، عن قباحته ووجهه اللإنساني في غزة، حيث تسقط معه كل الشعارات الزائفة لحقوق الإنسان والديمقراطية. فالدولة الصهيونية، ذات الطابع النازي، تواصل القتل

كلمة سمير عادل بمناسبة الأول من أيار...

النباتية في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٨، كان للحركة العمالية دور بارز فيه. ومن الجدير بالذكر، على سبيل المثال، إضرابات عمال كاورباغي عام ١٩٤٦ التي أسهمت في إسقاط حكومة العمري. ولعل السؤال الذي يفرض نفسه: لماذا قمع نظام البعث بهذه الوحشية إضرابات عمال الزيوت النباتية، رغم أن مطالبهم لم تكن تتعلق بإسقاط السلطة أو تحقيق أهداف مستحيلة؟ لقد كان مطالبهم الأساسي هو الحصول على نسبة من الأرباح. ومع ذلك، حاصرت الدبابات والمدرعات والقوات الخاصة المصنع، وفتحت النار وكأنهم يواجهون انقلاباً عسكرياً. كانت تلك رسالة واضحة: لمكان الطبقة العاملة في المشهد السياسي للعراق. بعد ذلك بما يقارب ٤ عقود اقر نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٠٧ ديك تشيني عندما علق على مسودة قانون النفط والغاز، بأنه ليس لديهم مشكلة حتى لو رفض من قبل البرلمان العراقي، الا ان المشكلة تكمن عندما تصبح هذه المسودة بيد المنظمات العمالية والاتحادات. لأنه اكثر منا نحن العمال في العراق على وعي بخطورة الحركة العمالية في العراق على مصالح الاحتلال وسياسات المؤسسات المالية الرأسمالية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وإذا أردنا أن نمرّ سريعاً على التاريخ الحديث، بسبب ضيق الوقت، فعلياً أن نتذكر كيف أن عمال المصافي في الناصرية والبصرة وبغداد، أسقطوا المادة ٤٢ من قانون الموازنة قبل عامين. كانت هذه المادة تتيح رفع سعر البرميل الأسود، وهو ما كان سيؤدي إلى ارتفاع أسعار جميع السلع، ويُضعف القدرة الشرائية، ويزيد من الفقر والبؤس. أي، عندما تتحرك الطبقة العاملة وتنتصر، تعمّ خيرات نضالها جميع فئات المجتمع.

ولنعد قليلاً إلى الوراء، إلى السنوات الأولى لغزو واحتلال العراق. كيف كانت مساطر العمال ومراكز تجمعهم أهدافاً لعصابات القاعدة؟ لقد كانوا يدركون جيداً أن نقل الصراع الطائفي إلى صفوف العمال يعني انتقاله إلى المجتمع بأسره.

بعد أيام قليلة، يحلّ علينا الأول من أيار، يوم التضامن الطبقي للعمال في مواجهة رأس المال، اليوم الذي تتعطل فيه وتفشل كل أدوات الدعاية والأيديولوجيا والسياسة البرجوازية في تقسيم البشر على أسس القومية، والدين، والطائفة، والجنس، والعرق. إنه اليوم الذي تتجلى فيه مجدداً حقيقة ما قاله ماركس: بأن هناك طبقة تمثل الغالبية العظمى من المجتمع البشري، تعمل وتنتج، ومع ذلك يزداد فقرها وبؤسها وحرمانها. في المقابل، هناك طبقة طفيلية – الطبقة البرجوازية – تمثل أقلية ضئيلة تستحوذ على ثمار ونتاج عمل الطبقة العاملة، ويزداد ثراؤها كما تزداد معها وحشيتها وبربريتها. وحينما يتأزم نظامها الاقتصادي وتتناقص أرباحها، فإنها لا تغرق وحدها، بل تغرق العالم معها، وتدفع البشرية نحو الحروب، والاحتلال الداخلي، والتهجير، والتطهير العرقي والقومي، والتجارة بالبشر، ونشر الكراهية.

ورفاه في العالم، كانت بفضل نضالات وتضحيات الطبقة العاملة. وعليه، فإن القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية إنهاء الظلم القومي الواقع على الشعب الفلسطيني وتأسيس دولته المستقلة، هي قضية أممية، وتشكل إحدى الأولويات النضالية للطبقة العاملة العالمية.

ومن جهة أخرى، فإن الجهة الوحيدة القادرة على وقف بلطجة هذه الدولة النازية والعنصرية وداعميها الغربيين، هي الطبقة العاملة. فإذا ما توحدت، فإن بإمكانها فرض التراجع عليهم. تأملوا في هذه الحقيقة:

فقد امتنع عمال موانئ السويد عن تحميل الأسلحة إلى السفن المتجهة إلى إسرائيل، ونفس الشيء يحدث في إسبانيا، وأيضاً في موانئ طنجة المغربية. انظروا إلى الاحتجاجات العمالية التي تقام في العديد من المدن الأمريكية ضد الإبادة الجماعية في غزة وضد السياسات النازية لدولة إسرائيل. تخيلوا فقط لو امتنع العمال جميعاً في العالم عن إنتاج الأسلحة، ولو أوقفوا ضخ النفط والغاز إلى الأسواق العالمية، ولو توقف عمال الموانئ عن تحميل السفن المتجهة إلى إسرائيل بالأسلحة... هل يمكن لهذه الدولة المارقة أن تصمد لساعات؟ صحيح أن الوصول إلى هذا الهدف ليس سهلاً، لكنه ليس مستحيلاً. إنه ممكن ويتطلب العمل والمثابرة.

أيها الحضور الأعزاء

قد يكون الأول من أيار هذا العام، لأول مرة ينظم في هذه المنطقة الصناعية الكبيرة والمكتظة بالعمال. وله دلالات كبيرة وعظيمة في المجتمع العراقي، وخاصة في ظل تصاعد النعيق الطائفي، والسعي الى ترسيخ تقسيم البشر في العراق الى طوائف وقوميات واعراق واجناس عبر قوانينهم واعرافهم ودعايتهم المغرضة.

قد تتاح لنا فرص أو مناسبات أخرى للحديث بشكل موسّع عن مكانة الطبقة العاملة والحركة العمالية في العراق وتاريخها النضالي. لكن، وباختصار شديد، يمكن القول إن التاريخ السياسي للعراق، منذ تأسيس الدولة عام ١٩٢١ وحتى إضرابات عمال الزيوت

بيان تحالف امان النسوي بمناسبة يوم الاول من ايار

ساعات طويلة في العمل مع سيطرة الذكور على محاصيلهم وعدم حصولهم على اية اجور مجزية من قبل ارباب البيوت. لا تمنح المرأة سوى الطعام والملبس والدواء عند المرض وتعامل مثل عبدة في المزارع. •حتى في التنسيقيات الاحتجاجية المطالبة بفرص وظروف عمل افضل، لا يهتمش دور النساء العاملات في هذه التنسيقيات فقط، بل يجري ايضا التشهير بهن، والاساءة اليهن من قبل نفس زملائهن في العمل وفي الحركة الاحتجاجية، دون ان تتاح لهن فرصة المشاركة على قدم المساواة مع اخوانهن من الرجال العاملين. نطالب ونسعى بكل جهودنا من اجل ازالة كل اسباب الغبن التي تلحق بالنساء العاملات فقط لانهن « اناث»، ونطالب بوجوب تدخل الدولة وتشريع القوانين والسياسات التي تعالج وتتصدى لكل هذه التحديات والمصاعب وانتهاكات الحقوق التي تتعرض لها النساء العاملات. ندعو كل الرجال وكل المدافعين عن مبدأ المساواة الى التضامن الفعال والناشط مع النساء العاملات ومنظماتهن النسوية وغير النسوية التي تدافع عنهن. وان عملنا سيستمر ويتواصل من اجل احقاق حقوقنا كاملة غير منقوصة.

تحالف امان النسوي

١ ايار ٢٠٢٥

مراجعات طويلة للحصول على مستحقاتها. ٤- آثار نفسية وجسدية •فقدان العمل بسبب الحمل يؤدي إلى ضغوط نفسية شديدة ومضاعفات صحية أثناء الحمل والولادة. ضغط العمل والمسؤوليات الأسرية: تتحمل النساء عبء التوفيق بين متطلبات العمل ورعاية الأسرة، مما يزيد من مستويات القلق والاكتئاب لديهن. غياب الدعم المؤسسي في عدم تقدير وتثمين العمل الرعائي الذي تقوم به المرأة علي مدار السنة بدون انقطاع. •قلة الحضانات ورياض الأطفال في مواقع العمل، مما يعيق المرأة عن التوفيق بين العمل والأسرة. •بعد مكان العمل وصعوبة التنقل: تعاني النساء من الإرهاق بسبب بُعد مكان العمل عن المنزل، خاصة إذا كانت وسائل النقل غير متوفرة أو غير آمنة. •لا يعتبر عمل المرأة « عملاً» بل يعتبر « ترفاً» وحقا زائدا يعطي للمرأة بالسماح لها بالخروج الى مكان العمل، وكأنه مَنَة من الاسرة على المرأة العاملة. •أستيلاء بعض الاسر وبشكل كامل ونام على رواتب النساء العاملات. حيث تعاني اعداد ليست قليلة من النساء العاملات من حرمانهن من التمتع بأجور عملهن ولا يسمح لهن بامتلاك الكارت المصرفي للوصول الى اجورهن . •بالنسبة للعاملات في الزراعة والفلاحة فوضعهن ومعاناتهن لا تقل شدة وقسوة من اخواتهن في المدن •المرأة العاملة في الزراعة، والفلاحات اللواتي يقضين

نحن ناشطات الحركة النسوية في العراق نؤكد على ان معاناة وتحديات المرأة العاملة كبيرة ومتعددة الاشكال سواءً في القطاع العام او الخاص، حيث تواجه النساء العاملات انتهاكات متعددة تشمل التحرش، التمييز، الفصل التعسفي، وفرض شروط عمل مجحفة.

وفيما يلي أبرز أوجه هذه المعاناة: ١- قلة فرص عمل النساء •نسبة النساء العاملات لا تتجاوز ١٣,٩٪ من القوى العاملة، وهي نسبة ثابتة منذ عقود. •تسعى نساء من كل عشرة خارج سوق العمل، مع تركيز الفقر بين الأسر التي تعيلها نساء غير عاملات. ٢- إنتهاكات في بيئة العمل •التحرش وال العنف: تتعرض بعض النساء للتحرش اللفظي والجسدي في أماكن العمل، مما يؤثر على حالتهم النفسية ويعيق تقدمهم المهني والتدرج الوظيفي في عملهن. •التمييز وعدم المساواة: تواجه النساء فجوة في الأجور مقارنة بالرجال رغم أداء نفس العمل وخاصة في القطاع الخاص، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى الترفقيات والمناصب القيادية •غياب عقود العمل القانونية مما يؤدي إلى فقدان الحقوق الأساسية. ٣- ضعف الحماية القانونية •ضعف الرقابة على تطبيق قانون العمل العراقي رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥، مما يترك النساء عرضة للاستغلال. •عدم توفير إجازات أمومة كافية أو مدفوعة الأجر في القطاع الخاص، مع تحميل المرأة عبء

وحدة الطبقة العاملة هي السبيل لإنهاء الحرب والعسكراطية والفقر ...

إنها الطبقة القادرة على إيقاف دولاب الدم في غزة والضفة الغربية، وإنهاء الظلم القومي عبر تحقيق حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. في الأول من أيار هذا العام، نوجّه نداننا إلى الطبقة العاملة في العراق، بأنها وحدها القادرة على إنهاء فساد وجرائم ونهب الطبقة البرجوازية الحاكمة، وهي القوة التي تستطيع تفكيك الميليشيات، وإحلال الأمن، والسلام الدائم، وبناء مجتمع تُعرّف فيه هوية الإنسان بإنسانيته، لا بانتماؤه الطائفية أو القومية. إن عالماً أفضل، خالياً من كل أشكال الظلم والاضطهاد، هو عالم ممكن، ولن يتحقق إلا بسواعد العمال وتنظيمهم النضالي الواعي.

عاش الأول من أيار

عاش التضامن الاممي للعمال

أيار ٢٠٢٥

ال جماهيرية المطالبة برفع الأجور، وتوفير فرص العمل، وتحسين الظروف المعيشية التي تُعكّر صفو الاستثمارات الرأسمالية العالمية، كما حدث مع احتجاجات المهندسين، والمهن الصحية، والمعلمين. وفي المقابل، تسعى هذه الحكومة إلى تشريع قوانين تُقيّد كافة أشكال التنظيم والحريات النقابية، خاصة في القطاع العام، وفرض اتحادات صفراء موالية لها على العمال، لقطع الطريق أمام أي صوت نقابي مستقل.

إن المجتمع الإنساني في الأول من أيار هذا العام، بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى دخول الطبقة العاملة إلى الميدان، وظهورها بهيبتها وقيافتها الطبقية، فهي وحدها القادرة، من خلال تقدمها وقيادتها للبشرية المتحضّرة، على الوقوف في وجه الغطرسة والعنجهية الإمبريالية العالمية ودولها التابعة، من أجل وقف حروبها، وإنهاء جميع أشكال الظلم الطبقي والسياسي والاجتماعي، وإحلال عالم تسوده المساواة والسلام.

عملية حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وتغير موازين القوى الإقليمية، انعكست على العراق بمزيد من التدهور السياسي والاجتماعي. ففي ظل هذا المشهد، لم تجد الأحزاب الإسلامية وميليشياتها في السلطة السياسية سوى المزيد من التحريض المذهبي وسيلة للهروب من أزمتها الخائفة. إن تصاعد النعيق الطائفي من قبل هذه الأحزاب، ليس إلا تعبيراً صارخاً عن الإفلاس السياسي لهذه القوى، التي عجزت عن تقديم أي حلول حقيقية لمشاكل البطالة، وانهيار الخدمات، والفقر المتفشّي. بل عمدت إلى توظيف الطائفية كأداة لإشغال الجماهير وصرفهم عن قضاياهم المعيشية الحقيقية، وتكريس سلطتها المنهارة.

وعلى قدم وساق، وفي خضم هذه الأوضاع، تعمل حكومة السوداني البرجوازية بخطى حثيثة على ترسيخ نظامها الاقتصادي ودمجه في السوق الرأسمالية العالمية، وذلك من خلال القمع الممنهج، واستخدام أساليب وحشية لسحق الاحتجاجات

شعارات الحزب في الأول من أيار

